نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لابسات من الظلال برودا ... دونها القضب رقة وليانا) .

(ثم لما أراد إكرامها ا ... وسنى لها المنى والأمانا) .

(قصدت بابك العلى ابتدارا ... ورجت فى قبولك الإحسانا) .

قال فأجبته .

(قد قبلنا جيادك الدهم لما ... أن بلونا منها العتاق الحسانا) .

(أقبلت خلف كل حجر تبيع ... خلعت وصفها عليه عيانا) .

(فعنينا برعيها وفسحنا ... فى ربوع العلا لها ميدانا) .

(وأردنا امتطاءها فاتخذنا ... من شراك الأديم فيها عنانا) .

(قدمت قبلها كتيبة سحر ... من كتاب سبت به الأذهانا) .

(مثلما تجنب الجيوش المذاكى ... عدة للقاء مهما كانا) .

(لم يرق مقلتى ولا راق قلبى ... كعلاها براعة وبيانا) .

(من يكن مهديا فمثلك يهدى ... لم أجد للثنا عليك لسانا) .

وقال لسان الدين ومن أبدع ما هز به الى إقامة سوقه ورعى حقوقه قوله .

(يا معدن الفضل موروثا ومكتسبا ... وكل مجد إلى عليائه انتسبا) .

(بباب مجدكم الأسمى أخو أدب ... مستصرخ بكم يستنجد الأدبا) .

(ذل الزمان له طورا فبلغه ... من بعض آماله فوق الذى طلبا) .

(والآن أركبه من كل نائبه ... صعب الأعنة لا يألو به نصبا) .

(فحملته دواعى حبكم وكفى ... بذاك شافع صدق يبلغ الأربا) .

(فهل سرى نسمة من جاهكم فبها ... خليفة ا فينا يمطر الذهبا)